

ولاية السودان: تقرير صحفي ٢٠٢٠/١١/٠٩ م

مواصلة للأعمال الجماهيرية الكبيرة التي يقيمها حزب التحرير/ ولاية السودان في مشارق البلاد ومغاربها وطولها وعرضها رفضاً لجريمة التطبيع مع كيان يهود وإبراء للذمة، أقام حزب التحرير/ ولاية السودان - محليات أم درمان - وقفة احتجاجية يوم السبت ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠م بمنطقة - أم درمان الشهداء - تحت عنوان **(التطبيع خيانة ومن يفعله فهو خائن لله ولرسوله وللمؤمنين)**، وقد تفاعل المارة بشكل لافت للنظر مع الوقفة الاحتجاجية عبر التكبيرات والتعليقات الراضية لجريمة التطبيع النكراء وكذلك ترديد الشعارات والهتافات مع شباب الحزب، وقد شارك جمع وفير من المارة في الوقفة الاحتجاجية ورفعوا البوسترات والرايات مع الشباب من بداية الوقفة إلى نهايتها، وبعد انتهاء الوقفة أقبل عدد من الحضور وأبدوا استعدادهم للعمل مع الحزب ودخلوا في نقاشات مع شباب الحزب فكان التفاعل منقطع النظير كشف عن معدن الأمة الأصيل التي ترفض التطبيع مع كيان يهود.

وتحت عنوان "كلنا فداك يا رسول الله" أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان وقفة احتجاجية بمدينة القضارف يوم الثلاثاء ٠٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠م الساعة الواحدة ظهراً أمام ميدان الحرية وجوار المسجد العتيق استنكاراً لتطاول أعداء الإسلام على سيدنا محمد ﷺ.

ورفعت لافتات كتب عليها:

- كلنا فداك يا رسول الله
- الخلافة وحدها من سترد على ماكرون
- لا نقبل إلا بفتح فرنسا
- بغياب دولة الإسلام تطاول الأقزام على خير الأنام
- حب النبي ﷺ من الإيمان
- الأمة حية يا ماكرون
- قادمون قادمون بالخلافة فاتحون
- لولا عمالة الحكام لما أسىء لسيد الأنام

هذا وقد تفاعل الحضور بشدة مع الوقفة وأظهروا حبهم لرسول الله ﷺ، وأثنوا على دور حزب التحرير ومواقفه الثابتة تجاه قضايا الأمة الإسلامية، حيث عبروا عن ذلك صراحة وهم يصورون ويهتفون خلف الشباب.

وفي اليوم نفسه كانت مدينة مدني حاضرة حيث أقام شباب حزب التحرير مخاطبة جماهيرية بالسوق الكبير تحت عنوان **"التطبيع جريمة وخيانة ولا تمثل أهل السودان"**، رفضاً لجريمة التطبيع مع كيان يهود وتحدث فيها الأستاذ علي سوار واصفاً كيان يهود بالقاتل للمسلمين والمغتصب لمقدسات المسلمين، وتفاعل مع هذه المخاطبة جمع غفير خاصة من السياسيين الذين أبدوا تأييدهم لما قيل.

وبالتوازي فقد كانت محلية أم درمان شمال في التوقيت نفسه تخاطب الجماهير بمنطقة الثورة الـ١٧، وجاءت المخاطبة تحت عنوان **"حكومة الفشل ماضية في تجويع الناس وقتلهم عبر تنفيذ روستة صندوق النقد الدولي"**، وذلك على أثر زيادة سعر المحروقات تحت مسمى رفع الدعم، بناء على هذا

القرار فقد أعلنت الحكومة أسعاراً جديدة للوقود متمثلة في لتر الجازولين (المدعوم) ٤٦ جنيهاً بدلاً عن ١٢ جنيهاً، والتجاري ١٠٦ جنيهاً بدلاً عن ٢١ جنيهاً، ولتر البنزين (المدعوم) ٥٦ جنيهاً بدلاً عن ١٧ جنيهاً، والتجاري ١٢٠ جنيهاً بدلاً عن ٢٦ جنيهاً، مما ضاعف معاناة الناس.

"أزمة المواصلات.. حلول ومعالجات" بهذا العنوان أقام حزب التحرير/ ولاية السودان محلية الدخينات، عصر الخميس ٢٠٢٠/١١/٥ مخاطبته الدورية بسوق الكلاكلة اللفة/الموقف الداخلي للشقيلاب والفتيح، قدمها الأستاذ عبد الفتاح أحمد ضو البيت. وقد تفاعل معها الحضور بشكل طيب، خاصة النقطة التي ذكرها المتحدث والمتعلقة بإلغاء الجمارك والضرائب على المركبات وقطع غيارها.

واستمرارا في دوره الرائد في رسم طريق نهضة الأمة الإسلامية ورسم طريق الخلاص، أقام شباب حزب التحرير/ ولاية السودان محلية القصارف مخاطبة سياسية تحت عنوان "كلنا فداك يا رسول الله"، عصر الخميس ٠٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠م الساعة الرابعة مساءً جوار المستشفى - مركز الأسنان، تحدث فيها الأستاذ ميسرة يحيى محمد نور، وتناول فيها إساءة فرنسا لرسول الله ﷺ وبين حقدهم الدفين على الإسلام والمسلمين، وكشف عن الخداع والتضليل الذي يروج له الغرب الكافر من ديمقراطية وحرية، والتي حقيقتها كومة من الفساد والانحلال الأخلاقي، وأن ما حدث في فرنسا من الإساءة لسيد الأنام، نبي الرحمة الذي شهد له الأعداء كأعظم عظماء التاريخ، لهو أقرب وأوضح دليل على فساد مبدئهم وإفلاسهم.

وفي يوم الجمعة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر بسوق صابرين وتحت عنوان (الحكومة الانتقالية المتسرلة بالخزي والعار تتلقى صفعه قوية من ترامب بتمديد العقوبات على السودان)، أقام حزب التحرير/ ولاية السودان محلية - أم درمان شمال - مخاطبة جماهيرية حاشدة تحدث فيها الأستاذ فضل الله علي حيث قال: بعد الخضوع المذل لأوامر ترامب بتطبيع العلاقات مع كيان يهود ودفع تعويضات التفجيرات وتنفيذ جميع الشروط الأمريكية وجه الرئيس الأمريكي ترامب صفعه قوية على وجه الحكومة المتسرلة بالخزي والعار بتمديد حالة الطوارئ الوطنية تجاه السودان. وتحدث عن خضوع الحكومة المذل لأوامر ترامب فقال: إن الحكومة الانتقالية ارتكبت خيانة التطبيع دون أي مقابل.. فقط تنفيذاً وخضوعاً لأوامر ترامب، وأضاف: أن الحكومة تهافتت على دفع التعويضات دون أن تضمن التشريع المتعلق بالحصانة التي تمنع فتح ملف التفجيرات في المستقبل، وأشار المتحدث إلى أن الحكومة غارقة في الذل والمهانة والعمالة وأن هدفها الوحيد هو نيل رضا أسياها الكفار الغربيين، مشيراً إلى أن الله سبحانه وتعالى حذر من الركون إلى الكفار واتخاذهم أولياء من دون المؤمنين وأنهم لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة.

"في ذكرى مولده ﷺ كيف تكون نصرته؟" تحت هذا العنوان أقام حزب التحرير/ ولاية السودان محلية - أم درمان شمال - محاضرة يوم الأحد بالمسجد العتيق بسوق ٤٢ الثورة عقب صلاة المغرب، قدمها فضيلة الشيخ أحمد أكبر. وقد بدأ الشيخ المحاضرة بالآية ٣٩ من سورة التوبة ثم عرج إلى تفسير الآية وذكر كيف أن مشركي مكة أظهروا عدوانهم الشديدة للنبي ﷺ وآذوه وعذبوا صحابته، بل إنهم أخرجوه من مكة. ثم تساءل الشيخ لماذا يعادون النبي عليه الصلاة والسلام ولماذا تعادي فرنسا اليوم رسول الإسلام؟ مشيراً إلى أن القاسم المشترك لعداوة فرنسا للنبي وعداوة كفار قريش هو أن الرسول عليه الصلاة والسلام جاء بنظام جديد يخالف النظام المطبق في مكة الذي سام الناس سوء العذاب على مدى مئات السنين.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

في ولاية السودان